القرآن وام الكتاب وسورة الحمد وسورة الصلاة والشفا والسبع المثاني
والوافية والنور والدعا والمناجاة والشافية والكافية والكنز
والاساس وبراءة تسمى التوبة والفاضحة وسورة العذاب ويونس
تسمى السابعة لانها سابعة السبع الطوال والاسرا تسمى سورة بني اسرائيل
والسجدة تسمى المضاجع وفاطر تسمى سورة الملائكة وغافر تسمى المؤمن
وفصلت تسمى السجدة والحاميم تسمى الشريعة وسورة محمد صلى الله عليه
وسلم تسمى القتال والطلاق تسمى سورة النساء القصرى وقد يوضع اسم
جملة من السور كالزهراوين للبقرة وال عمران والسبع الطول وهي
البقرة وما بعدها الى الاعراف والسابعة يونس كذا روى عن سعيد
ابن جبير ومجاهد والمفصل والاصح انه من الحجرات الى اخر القرآن لكثرة
الفصل بين سوره بالبسملة والمعوذات للاخلاص والفلق والناس

النوع السادس والتسعون ترتيب الآي والسور هذا

النوع من زيادتي اختلف هل ترتيب الآي والسور على النظم الذي هو الان
عليه توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم او باجتهاد من الصحابة فذهب
قوم الى الثاني تمسكا بحديث سموا ابن عباس الاتي وبما روي عن علي
انه كان عزم على ترتيب القرآن حسب نزوله وان اول صحيفة كان اقرأ
باسم ربك وكذا مصحف ابي وابن مسعود فيه اختلاف شديد في الترتيب
واختار مكي وغيره ان ترتيب الآيات والسملة في الاوايل من النبي صلى
الله عليه وسلم وترتيب السور باجتهاد الصحابة والحق ان الكل
من النبي صلى الله عليه وسلم مثال الاول ما في البرهان لعدد آن ذكر الحكمة
في جعله تعالى في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم ولم يسر في القرآن غيره ان العبادة
المراد بها التوحيد وهو اول ما يلزم العبد فكان هذا اول خطاب خاطب
الله به الناس في القرآن مخاطبهم اولا بما لزمهم ثم ذكر سائر العبادات فما
بعدها من السور والآيات **قال قيل** ليست سورة البقرة باول القرآن
نزولا فيحسن فيما ذكرت **قلت** اول القرآن الفاتحة ثم البقرة ثم

معظم المعوذات

القرآن

آل عمران على الترتيب الى سورة الناس وهكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ
على هذا الترتيب وكان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة
ما كان يجتمع عنده منه وعرضه عليه في السنة التي توفي فيها مرتين
وكان اخر الآيات نزولا واتقوا يوما ترجعون فيه فامره جبريل ان
يضعها بين ايتي الربا والدين اتهى وكذا قال الطيبي انزل القرآن اولا
جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا ثم نزل منجما على
حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على التاليف والنظم المثبت في اللوح
المحفوظ وقال البيهقي في المدخل كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مرتبا سوره وايا ته على هذا الترتيب الا الانفال وبراءة فانهما

روى الحاكم وغيره عن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان
عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم
تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وتنزل عليه من
السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول
ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوايل ما نزل
بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت
انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها
فمن ثم قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** الحاكم
جمع القرآن ثلاث مرات **احديها** بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم **فروى**
عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن
من الرقاع الحديث وهذا صحيح على شرط الشيخين **الثانية** بحضرة ابي بكر
فروى البخاري عن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعلون شيئا

Copyright © King Saud University